

مصطفى الكاظمي يستعد لزيارة واشنطن وسط آمال عراقية وهواجس إيرانية

تقليص عدد القوات الأميركية في العراق على جدول أعمال الزيارة



في انتظار تحويل الوفاق إلى اتفاق

والمساعدات العينية والتقنية الأميركية. وعلى هذه الخلفية يتوقع المتابعون للشأن العراقي أن يتعرّض الكاظمي إلى ضغوط شديدة قبل الزيارة وبعدها من اتساع إيران في الداخل العراقي، لقطع الطريق على أي تفاهات عميقة قد يجريها مع الولايات المتحدة.

وتخشى الميليشيات العراقية التابعة لإيران أن يبرم رئيس الوزراء اتفاقات على تصفيتها أو الحد من قدراتها مع الولايات المتحدة، بما يشمل السماح باستهداف مقراتها وقياداتها. ويشير سماح الحكومة العراقية للولايات المتحدة بنصب منظومة لاعتراض الصواريخ داخل مجمع السفارة الأميركية في بغداد، إلى استعداد العراق لتسهيل عملية اعتراض أي خطط إيرانية في المنطقة.

وحتى الآن، أسهمت المنظومة الأميركية في اعتراض هجوميين صاروخيين على السفارة الأميركية نفذتهما ميليشيات عراقية تابعة لإيران ما يعني خسارة هذه المجموعات امتياز الهجوم على أهدافها في أي وقت تخاره.

وتكتشف مصادر مطلعة، أن القوات الأميركية جهزت مواقعها الرئيسية في العراق بمنظومات أكبر لاعتراض هجمات الميليشيات التابعة لإيران، أو هجمات إيران نفسها.

ويرى مراقبون أن المدة المتبقية حتى موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية قد تشهد بعض "الأعمال البهلوانية" من جانب الولايات المتحدة أو إيران على أرض العراق، وهو ما يسعى الكاظمي إلى التاكيد من أنه لن يفجر مواجهة شاملة بين الطرفين.

وتخشى بغداد من أن ينزلق أي من طرفي التوتر إيران وأميركا، إلى مواجهة عسكرية خلال الأسابيع القادمة، ولاسيما مع معاناة طهران العميقة من آثار عقوبات واشنطن عليها في المجال الاقتصادي.

وتخالف زيارة الكاظمي إلى الولايات جندياً طبيعة العلاقة التي تريدها طهران بين بغداد وواشنطن، حيث لا يرغب الإيرانيون في المزيد من التعاون والتنسيق بين الطرفين بشكل يضيق مساحات تأخيرهم وتدخلهم في الشأن العراقي، لكن أكثر ما يخشونه هو أن تتخبط حكومة الكاظمي في عملية الضغط على إيران من خلال الالتزام بالعقوبات الأميركية عليها.

وتتوخس إيران من أن تفضي الزيارة إلى تفاهات بشأن كيفية تخلص العراق من الارتهاق للغاز والكهرباء الإيرانيين ما يسهل عليه تنفيذ العقوبات، وأخرى بشأن الميليشيات المسلحة وضبط سلاحها وتقوية الأجهزة الأمنية الرسمية عبر الاستعانة بالخبرات

وتكشف المصادر أن البند الثالث الذي سيناقشه الكاظمي في واشنطن، يتعلق بالدعم الأميركي لقطاعات الاقتصاد والكهرباء في العراق، إذ تتطلع بغداد إلى مساندة واشنطن في عبور أزمتهن خانقتين تعاني منهما في هذين المجالين.

ويمكن للولايات المتحدة أن تساعد العراق في الحصول على قروض ميسرة، لكن بإمكانها أيضاً تشجيع شركاتها الكبرى على العمل مباشرة في الميدان، لإنجاز أعمال عديدة متعثرة بسبب الفساد والمحسوبية وسوء الإدارة.

تخشى الميليشيات التابعة لإيران أن يبرم رئيس الوزراء مع الولايات المتحدة اتفاقات على تصفيتهما أو الحد من قدراتها

وتقول المصادر إن البند الرابع في جدول أعمال زيارة الكاظمي إلى واشنطن يتعلق بالتوتر الزمن بين الولايات المتحدة وإيران، مضيفة أن رئيس الوزراء العراقي ربما يريد أن يلعب دوراً ما في ترطيب الأجواء بين الجانبين.

العراق يعلن خلوه موانئه من المواد المتفجرة

العالمي ضمن معايير السلامة الدولية.

وأضاف أنّ المواد المخزونة في ميناء أم قصر الشمالي غير انفجارية، وإنما هي قابلة للاشتعال، لكن مصنفة غير خطيرة، وتستخدم للأغراض الخدمية ولحساب شركات النفط والقطاع الخاص.

والثلاثاء، قضت العاصمة اللبنانية ليلية دامية، جراء انفجار ضخم في مرقا بيروت خلف وفق حصيلة مؤقتة 154 قتيلًا وأكثر من 5 آلاف جريح ومئات المفقودين بحسب أرقام رسمية غير نهائية.

ووفق تحقيقات أولية، وقع الانفجار في عتب 12 من المرفأ، والذي قالت السلطات إنه بجوي نحو 2750 طناً من نترات الأمونيوم شديدة الانفجار، كانت مصادرة ومخزنة منذ عام 2014.

وكانت السلطات العراقية قد قرّرت إجراء جرد عاجل للمواد الكيميائية والانفجارية في الموانئ تحسباً لأي طارئ، عقب الانفجار الهائل الذي شهده ميناء بيروت.

وقال مدير عام الشرطة العامة للموانئ فرحان الفوطوسي في بيان، إنه "استناداً إلى إيعاز وزير النقل ناصر حسين الشبلي بتزويد الوزارة بجرّد تفصيلي ودقيق عن كافة المواد والحاويات الموجودة في المخازن وباقصى سرعة، حيث تمّت المباشرة بجرّد المواد المخزونة في الموانئ تحسباً لأي طارئ".

وأوضح أنّ "عدد الحاويات التي تضم مواد مخزونة نحو 138 حاوية في أحد مواقع ميناء أم قصر الشمالي، ونحو 35 حاوية في موقع آخر (لم يذكره) تم خزنها حسب التصنيف

بغداد - أعلنت السلطات العراقية، الجمعة، عن الانتهاء من عملية جرد واسعة للحاويات الكيميائية في موانئ محافظة البصرة جنوبي البلاد، مؤكدة خلوها من تلك المواد المشاركة

غير أن نتيجة عملية الجرد لا تنهي بالكامل قلق سكان العديد من المدن العراقية الذين يحذرون من أنّ أطناناً من الأسلحة والعتاد والنخائر التابعة للميليشيات والمخزنة داخل أحيائهم السكنية هي مصدر الخطر الحقيقي على حياتهم، خصوصاً وأن انفجارات وقعت سابقاً في عدد من المخازن وخلفت أضراراً بشرية ومادية جسيمة.

وتقع جميع موانئ العراق البحرية ضمن الحدود الإدارية لمحافظة البصرة، حيث تملك البلاد منفذاً بحرياً وحيداً على الخليج العربي بساحل طوله 58 كلم.

السيول تعمق الأزمة الإنسانية في اليمن

جاء انهيار منزل في مديرية الجبين بمحافظة ذاتها.

ولفتت المصادر إلى أن المواطنين خسروا مساحات زراعية جرفتها السيول في المديريتين.

وفي السياق ذاته قال أمين العاصمة صنعاء حمود عباد إنّ "الأمطار التي هطلت على صنعاء ليل الخميس الجمعة، غمرت حارة السد في منطقة نغم، وتسببت في وفاة ثلاثة مواطنين".

وأضاف متحدثاً لوسائل إعلام محلية أنّ "قيادة العاصمة تعمل حالياً بخطة عاجلة مع كافة الوحدات لتخفيف الأضرار الناجمة عن السيول في بعض أحياء العاصمة صنعاء". وأشار إلى "تضرر خدمات الاتصالات والإنترنت جراء السيول".

كما نُقل عن مصدر محلي قوله إنّ "السيول التي شهدتها صنعاء تسببت في تضرر أكثر من عشرين منزلاً، وجرف أكثر من خمس وعشرين سيارة"، مضيفاً قوله "السيول تسببت أيضاً في انهيار وسقوط ثلاثة منازل بمديريات الوحدة وشعوب وصنعاء القديمة".

وخلال الأسبوعين الماضيين، لقي العشرات حتفهم جراء سيول ضربت محافظات يمنية عدة، فيما تضررت آلاف الأسر، ودمرت آلاف المنازل، بعضها لتنازحين، إضافة إلى تدمير مواقع تراثية وتاريخية، وفق تقديرات رسمية.

وتترافق هذه الكارثة الطبيعية مع الحرب المستمرة في اليمن منذ حوالي ست سنوات دون أفق واضح لإيجاد مخرج سلمي لها على الرغم من أضرارها الفادحة في اليمن الذي تقول منظمات دولية إنّه تراجع إلى ما كان عليه قبل أكثر من عقدين من الزمن.

عمان تنهي حالة الإغلاق استباقاً للعاصفة المدارية

نسبياً في الإصابة بفيروس كورونا. وأعلنت سلطاتها الصحية الجمعة تسجيل 354 إصابة جديدة بالفيروس منها 289 لعنانيين و62 لوافدين، ليصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 81067 حالة و502 وفاة و72263 حالة شفاء.

وقررت سلطنة عمان في الثالث والعشرين من يوليو الماضي منع الحركة والإغلاق التام بين محافظات السلطنة ابتداء من الخامس والعشرين من الشهر نفسه وحتى الثامن من أغسطس الجاري.

وفرضت أيضاً حظر تجول من الساعة مساءً حتى السادسة صباحاً خلال نفس الفترة التي شملت عيد الأضحى، وأغلقت جميع الأماكن العامة والمحلات التجارية خلال ساعات الحظر.

ولا تخلو إجراءات مواجهة كورونا في عمان من تبعات اقتصادية تحاول السلطات التخفيف من حجمها والحد من تأثيراتها على الأوضاع الاجتماعية.

وكانت السلطنة قد فرضت في مارس الماضي إغلاقاً في مناطق معينة مثل مسقط وظفار والدقم وبعض البلديات السياحية، لكنها بدأت منذ شهر أبريل في تخفيف تدريجي للإجراءات فسمحت بإعادة فتح المراكز التجارية ورفعت إجراءات الإغلاق والعزل العام عن محافظة مسقط التي تضم العاصمة. كما أغلقت السلطنة الحدود الجوية والبحرية لاحقاً لإعادة العالقين. وقررت الحكومة لاحقاً السماح لمواطنيها بالسفر جواً بعد الحصول على تصاريح.

صنعاء - لقي ما لا يقل عن أربعة عشر شخصاً مصرعهم جراء سيول ضربت، الجمعة، محافظتي ريمة وصنعاء الواقعتين تحت سيطرة الحوثيين شمالي اليمن.

وطالت التقلبات المناخية التي شهدتها البلاد على مدى قرابة الأسبوعين ورافقها هطول أمطار شديدة الغزارة فاقت المعدلات العادية في مثل هذه الفترة من العام، العديد من مناطق البلاد مختلفة ضحايا بشرية وأضراراً مادية فادحة في الممتلكات الخاصة

والعامة ودماراً في المرافق والبنى التحتية القليلة والمتهاكلة أصلاً، ما سيزيد من تعميق الأزمة الإنسانية القائمة في البلد والتي تصنّفها هيئات ومنظمات دولية كأحدى أعمق ماسي العصر.

دمار في البنى التحتية وتلف في الممتلكات وخسائر في الأرواح تستكمل ما صنفته الحرب من مأس إنسانية

وقالت مصادر محلية إن منزلاً تهدم جراء السيول خلال الساعات الماضية في مديرية العفجيرية بمحافظة ريمة ما أدى إلى وفاة ست نساء.

وأضافت المصادر لوكالة الأناضول أن المواطنين عجزوا عن إنقاذ النساء بسبب انعدام الإمكانيات، وسط غياب تام للإغاثة الرسمية. وأفادت أن خمسة أشخاص آخرين لقوا حتفهم

مسقط - بادرت السلطات العمانية الجمعة إلى رفع حظر على التنقل بين المحافظات كانت قد فرضته في وقت سابق واستمر لأسبوعين ضمن إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا.

وجاء رفع الحظر قبل يوم واحد من الموعد المحدد سلفاً، وذلك استباقاً لوصول عاصفة مدارية قوية إلى السواحل العمانية. ويستتفي رفع الإغلاق التام محافظة ظفار في جنوب السلطنة حيث سيظل قائماً حتى إشعار آخر.

وتتعرّض سلطنة عمان بين حين وآخر لضربات جوية ناتجة عن عواصف مصدرها المنطقة المدارية في المحيط الهندي، مثل العاصفة "هيكا" التي هبت خريف العام الماضي بقوة على سواحل السلطنة مصحوبة بأمطار غزيرة، دون أن تخلّف أضراراً تذكر. وفي مايو 2018 طال إعصار ميكونو أجزاء من الأراضي العمانية وخصوصاً سواحل محافظة ظفار حيث تسبب في مصرع أربعة أشخاص والحق أضراراً مادية

بمبنا صلالة أكبر الموانئ العمانية. وجاء الرفع المبكر لحالة الإغلاق لأجل السماح لسكان السلطنة لاتخاذ ما يلزم من استعدادات لما يمكن أن توول إليه العاصفة المدارية. وكما أعلن من قبل، سيجري خفض ساعات حظر التجول لمدة أسبوع لتصبح بين التاسعة مساءً والخامسة صباحاً بدلاً من سريانه من السابعة مساءً حتى السادسة صباحاً.

وسجلت سلطنة عمان أرقاماً مرتفعة



عين على العاصفة المدارية وأخرى على الحالة الوبائية